السيد عمار الحكيم يشيد بتنوع محافظة ديالى ويؤكد على أهمية استثمار إمكاناتها الاقتصادية وتعزيز الخدمات للمواطنين

في مستهل زياراته إلى محافظة ديالى، التقى السيد عمار الحكيم، رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية، بمحافظ ديالى الأستاذ عدنان محمد الشمري وعدد من أعضاء مجلس المحافظة ورؤساء الوحدات الإدارية ومدراء الدوائر الخدمية والأمنية. في بداية اللقاء، أشاد السيد الحكيم بتنوع المحافظة المكوناتي، واصفًا إياها بـ"العراق المصغر"، وأكد أن هذا التنوع يعدّ قوة إضافية لها. كما أثنى على صمود أهل ديالى في مواجهة التحديات ومستوى الخدمات التي تم تقديمها في مختلف المراحل.

وأكد السيد الحكيم أن الزيارة تأتي في إطار "التواصل وتبادل الرؤى والأفكار وتدارس الأوضاع في العراق والمنطقة، ولا سيما في محافظة ديالى". وأشار إلى أن الأحداث في سوريا تتطلب "الحيطة والحذر"، رغم أن "البيئة الاجتماعية في العراق أصبحت أكثر وعيًا تجاه هذه التحديات". وأكد على "إمكانات العراق العسكرية الكبيرة وجهوزية قواته الأمنية العالية"، مشددًا على أن "العراق اليوم أقوى وأن المنطقة تتجه نحو الاستقرار".

وفي إطار مناقشة الوضع المحلي، شدد السيد الحكيم على أهمية أن تكون "الحكومات المحلية حكومات خدمية"، مؤكدًا ضرورة "الهدوء السياسي وتجنب التقاطعات السياسية التي قد تؤثر على مستوى الخدمات ومعاشات الناس". وأضاف أن "انتظام الأمور جعل الخدمات أولوية بالنسبة للمواطنين".

وأشار سماحته إلى الخصائص المميزة لمحافظة ديالى، حيث تمتاز "بموقعها الجغرافي بين المحافظات وتماسها الحدودي مع إيران، بالإضافة إلى تنوعها الاجتماعي ومكانتها الزراعية، فضلاً عن دورها المهم في مجال الطاقة واكتشاف مكامن الغاز". ودعا إلى "استثمار هذه الإمكانات الاقتصادية الواعدة لتحسين وضع المحافظة وتقديم المزيد من الخدمات لأبناء ديالى".

كما شدد السيد الحكيم على "مكافحة الفساد"، مؤكدًا أن "توصيات المرجعية العليا تمثل خارطة طريق للواقع العراقي". وفي السياق ذاته، أثنى على "اهتمام الحكومة العراقية بالقطاع الزراعي"، مبرزًا "معرفة رئيس الوزراء بهذا القطاع الحيوي". وأكد على "أهمية تحسين أسعار المحاصيل الزراعية بما يخدم المزارعين والقطاع الزراعي بشكل عام".